

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الحقوق و العلوم السياسية
قسم العلوم السياسية و العلاقات الدولية

تأثير الاقليات على استقرار الأنظمة السياسية في الشرق الأوسط دراسة حالة لبنان

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في العلوم السياسية و العلاقات الدولية
تخصص سياسة مقارنة

تحت إشراف الدكتور:

لعجال اعجال محمد لمين

إعداد الطالب :

حسان بن نوي

أعضاء اللجنة المناقشة

رئيسا	جامعة الجزائر	أستاذ	ا.د حسين بوقارة
مشرفا و مقررا	جامعة بسكرة	أستاذ محاضر -أ-	د. لعجال محمد لمين
عضوا ممتحنا	جامعة بسكرة	أستاذ محاضر - أ-	د. فرحاتي عمر
عضوا ممتحنا	جامعة باتنة	أستاذ محاضر - أ-	د.عبد الناصر جندلي

السنة الجامعية

2010/2009

المخلص

يشير هذا البحث إلى دراسة موضوع الأقليات، وتأثيرها على مختلف النظم السياسية في منطقة الشرق الأوسط، هذه المنطقة التي تعد محط اهتمام القوى الإقليمية والدولية على مر العصور، وساحة صراع دولي مستمر، ونزاعات داخلية حادة أغلبها بين الأقليات فيما بينها من جهة، وبين هذه الأقليات والأنظمة السياسية من جهة أخرى، بما يجعل هذه الأخيرة في حالة من عدم الاستقرار السياسي الناجمة عن ذلك.

إن تحقيق استقرار النظام السياسي في المجتمعات التي تشهد تنوعا في التركيبة المجتمعية، يتوقف أساسا على عوامل داخلية، من خلال التأسيس لمجتمع مدني قوي، ووجود قوى ديمقراطية فاعلة وحية، تؤمن بالمشروع الديمقراطي بعيدا عن الركون للذاتية (العائلة، القبيلة، العرق، الطائفة)، وتسعى بالنضال السلمي من أجل تحقيقه، فضلا عن بناء ثقافة سياسية ديمقراطية وبطريقة متدرجة.

وفي حالة لبنان الذي لا يشك أحد في أن مختلف الأزمات السياسية، ومنها الحرب الأهلية 1975، التي شهدتها كانت بسبب الطائفية السياسية التي تكمن في وجود امتيازات لطائفة معينة على حساب طوائف وأقليات أخرى، هذه الأخيرة التي ينمو لديها الشعور بالخوف، والوعي النوعي، وهضم حقوقها، الأمر الذي يشكل على الدوام المعادلة الصعبة لتحقيق استقرار النظام السياسي في لبنان، القائم أساسا على قاعدة المحاصصة الطائفية، هذا الأمر الذي عجز اللبنانيون عن تجاوزه والانتقال بذلك من المجتمع الأهلي إلى المجتمع المدني تدريجيا، من أجل إقامة نظام ديمقراطي يقوم على أسس صحيحة، متحررا بذلك شيئا فشيئا من التجاذبات الإقليمية والدولية التي تعد السمة البارزة في المشهد السياسي في لبنان.

فهرس المحتويات :

الصفحة	الموضوع
9 — 1	مقدمة
50—10	الفصل الأول : الإطار النظري للأقليات وأثرها على استقرار الدول
11	المبحث الأول : مفاهيم ومنطلقات أساسية حول الأقليات
11	المطلب الأول : مفهوم الأقلية
26	المطلب الثاني : العوامل المحددة لمسألة الأقليات
31	المطلب الثالث : أهداف ووسائل الأقليات
37	المطلب الرابع : مفهوم الاستقرار السياسي
43	المبحث الثاني : المقاربات النظرية لدراسة الأقليات
43	المطلب الأول : المقاربة الواقعية - الإثنية لتفسير وضع الأقليات
45	المطلب الثاني : المقاربة النظامية لتفسير حركة الأقليات
80—51	الفصل الثاني : الأبعاد الجيوستراتيجية لمشكلة الأقليات في الشرق الأوسط
51	المبحث الأول : توزيع الأقليات في منطقة الشرق الأوسط
51	المطلب الأول : التوزيع الجيوسياسي للأقليات
60	المطلب الثاني : توزيع الأقليات من منظور الحراك السياسي
64	المبحث الثاني : وضع الأقليات في الشرق الأوسط
64	المطلب الأول : مطالب الأقليات
69	المطلب الثاني : حدود استجابة النظم السياسية لمطالب الأقليات
74	المبحث الثالث : البعد الخارجي للأقليات في الشرق الأوسط
74	المطلب الأول : البعد الإقليمي
76	المطلب الثاني : البعد الدولي
106 — 81	الفصل الثالث : تأثير الأقليات على الاستقرار السياسي في لبنان
82	المبحث الأول : الواقع السياسي للأقليات في لبنان
82	المطلب الأول : الجذور والتطور التاريخي للأقليات في لبنان
86	المطلب الثاني : الواقع الراهن للأقليات في لبنان
89	المبحث الثاني : الطائفية والصراع على السلطة في لبنان
89	المطلب الأول : طبيعة النظام السياسي اللبناني
93	المطلب الثاني : تأثير الصراع الطائفي على الاستقرار السياسي في لبنان
101	المبحث الثالث : الدوافع الخارجية لتنشيط حركات الأقليات في لبنان
101	المطلب الأول : الدوافع الإقليمية
103	المطلب الثاني : الدوافع الدولية
107	الخاتمة
112	الملاحق
131	قائمة المراجع